### توقعات رسمية بإجراء الاستفتاء عليه منتصف يناير المقبل

# مصر: موسى يدافع عن مشروع الدستور الجديد .. ويدعو المواطنين إلى تمريره

اعضاء لجنة الخمسين

القاهرة - «وكالات»: قال رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور عمرو موسى ان الدستور الجديد سيحدث فرقا في حياة المصريين لانه تعامل مع كل المشاكل والمصالح مشيرا الى ان الدستور تناول بقوة الحريات والحقوق والمصالح لكل الطوائف الاساسية للشعب.

واضاف موسى في حوار مع التليفزيون المصري الليلة قبل الماضية أن الدستور الجديد يلزم الدولة بخطوات او خطط معينة للتعامل مع كافة المشاكل والمصالح في المجتمع مثل التعليم والصحة والبيئة ومشاكل الفلاحين والعمال والموظفين ومتحدي الاعاقة والشباب.

وحث في الوقت ذاته الناخبين المصريين على التصويت ب «نعم» لدى الاستفتاء على الدستور الجديد باعتباره اولى خطوات خارطة الطريق التي تتضمن أيضا اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية مما يفسح المجال الى انتقال مصر من وضع انتقالي الى وضع دائم.

ولفت الى انه عند قراءة الدستور من المادة الاولى وحتى المادة الاخيرة فهو يتحدث عن الدولة المدنية بالاضافة الى الاشارة للمادة الخاصة بمبادىء الشريعة الاسلامية كالمصدر الرئيسي للتشريع وهذا مجمع عليه ولا خلاف عليه.

واعتبر موسى ان مواد الحريات في الدستور الجديد تختلف جذريا عن دستور 2012 داعيا المصريين الى «ان يرتاحوا اليها وان يضمنوا حرياتهم في اطارها».

وقال ان الدستور الجديد يمنع قيام احزاب على اساس ديني ولا حتى اي نشاط سياسي على أساس ديني او بناء على التفرقة بسبب الجنس او الاصل او اساس طائفي او جغرافي او ذو طابع عسكري.

وأشاد موسى بموقف حزب النور السلفي الذي تشير البيانات الصادرة عنه الى قبوله مشروع الدستور والدعوة الى التصويت على الدستور بنعم واصفا ذلك بانه «موقف سياسي جيد».

وفيما يتعلق باختصاصات رئيس الجمهورية في الدستور الجديد رأى موسى «ان البلاد كانت تحت نظام ديكتاتوري وانتقلنا الى نظام ديمقراطي» مشيرا الى أن منصب رئيس الجمهورية هو الرجل الاول في الدولة ولكنه ليس الوحيد فهناك سلطات لمجلس الوزراء وسلطات للبرلمان والحرية المتاحة للمواطن.

وقال ان الغاء مجلس الشورى «الغرفة الثانية للبرلمان» جاء توفيرا للنفقات موضحا انه كان من المؤيدين لوجوده ليكون البرلمان مكتمل بغرفتيه وحتى يكون هناك مراجعة للقوانين والتشريعات التي يصدرها البرلمان

هذا ومن المتوقع اجراء الاستفاء علي ادستور الجديد منتصف الشهر القادم، وقال وزير الدولة للتنمية الإدارية في مصر يوم الإثنين إن بلاده ستجري استفتاء على دستور جديد للبلاد في منتصف يناير.

وقال الوزير هاني محمود في مقابلة مع قناة سي بي سي التلفزيونية «نحن نتحدث عن منتصف يناير.»

## .. والجيش يحسم الشائعات : العميد سرور لم تتم تصفيته

القاهرة - «وكالات»: سارع الجيش المصري إلى حسم الجدل الذي أثير حول مصرع ضابط عسكري رفيع في وسط سيناء الاثنين، بعد أن ذكرت تقارير إعلامية أن الضابط «تمت تصفيته»، لأنه كان من مؤيدي جماعة «الإخوان المسلمين».

وشن المتحدث العسكري للقوات المسلحة هجوماً حاداً على جماعة «الإخوان»، وما وصفها بـ «لتها الإعلامية الكاذبة»، معتبراً أن وسائل إعلام موالية للجماعة «المحظورة»، مازالت «تروج الأكاذيب» ضد الجيش المصري. ونعى العقيد أحمد محمد علي، في بيان العميد سرور أحمد سرور، من إدارة المشروعات الكبرى التابعة للهيئة الهندسية، مؤكداً وفاته نتيجة «حادث سير»، أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة ضباط آخرين. وقال البيان إنه «على الرغم من المصاب الأليم الذى لحق بأسر المتوفى والمصابين في الحادث، إلا أن آلة الكذب الإعلامية، التي تديرها جماعة الإخوان، ما زالت تروج الأكاذيب والأباطيل، دون مراعاة للشعور الجمعي لأبناء مصر، في افتقاد واضح للحس الإنساني والمسؤولية الاجتماعية والوطنية.»

وذكر المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، في بيانه: «اتجهت المواقع الموالية لتنظيم الإخوان، إلى الادعاء بأن القوات المسلحة قامت بتصفية ضباطها الموالين للجماعة، ودبرت لهم الحادث المذكور للتخلص منهم.»

وفيما أكد علي أن العميد سرور لقي مصرعه الاثنين، إثر تعرضه وثلاثة ضباط آخرين، لحادث بوسط سيناء، خلال رحلة عودتهم إلى القاهرة، نتيجة انفجار أحد إطارات السيارة، فقد أكد أنه تم نقل الضباط المصابين من خلال طائرات إسعاف طبي مجهزة إلى أحد المستشفيات العسكرية.

### حال فرض الكونغرس الأمريكي عقوبات جديدة عليها

# إيران تهدد بإلغاء اتفاقها النووي مع « 5+1 »

طهران - «وكالات»: هدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بإلغاء الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع الدول الست الكبرى في حال فرض الكونغرس الأميركي عقوبات جديدة على بلاده. وقال ظريف -في مقابلة مع مجلة تايم الأميركية- إن الكونغرس إذا أقر تلك العقوبات فذلك يظهر عدم جدية الولايات المتحدة وعدم رغبتها في التوصل لحل، مؤكداً أن بلاده «لن تذعن للضغوط». ومع تأكيده إدراك الحكومة الإيرانية التعقيدات الداخلية والمشاكل المختلفة داخل الولايات المتحدة لكن اعتبر أن ذلك ليس مبررا لإقرار الكونغرس عقوبات تسري إذا فشلت المفاوضات. وردا على سؤال عن موقف حكومته إذا فرض الكونغرس عقوبات جديدة على إيران تنفذ بعد ستة أشهر أجاب أن ذلك يقوض الاتفاق بأكمله. ولكن لا يبدو أن لتصريحات وزير الخارجية الإيراني أثرا على أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي الذين يعكفون على إعداد مشروع قانون لفرض عقوبات جديدة على إيران في غضون ستة أشهر إذا لم يفض الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف في 24 نوفمبر بين إيران والدول الست لتسوية نهائية.

وقال مسؤولون في الكونغرس إن الديمقراطي روبرت مينديز -الذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ- والسيناتور الجمهوري مارك كيرك أوشكا على الانتهاء من إعداد مشروع قانون يستهدف باقي صادرات إيران من النفط واحتياطياتها من النقد الأجنبي وصناعاتها الإستراتيجية.

ويواجه المشروع معارضة من البيت الأبيض وهو يهدف إلى الحد من قدرة الرئيس باراك أوباما على تخفيف العقوبات على إيران وإعادة فرضها إذا لم تمتثل طهران لاتفاق جنيف.

من جهة أخرى اختتم خبراء إيران والدول الكبرى الست والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا بحث تفاصيل تطبيق الاتفاق المرحلي بشأن البرنامج النووي الإيراني الموقع نهاية الشهر الماضي في جنيف.

ويهدف الاجتماع -الذي بدأ أمس الاول واختتم اعماله امس- إلى تحديد تاريخ بدء تجميد بعض نواحي هذا البرنامج وسبل مراقبته، طبقا لما تعهدت به إيران.

يأتي اجتماع فيينا بعد يوم من زيارة مفتشين من الوكالة الذرية مصنع إنتاج المياه الثقيلة في أراك وسط إيران في إطار اتفاق للتحقق من المواقع النووية الإيرانية والذي تنوي إيران تشغيله نهاية 2014.

ويعد هذا المفاعل من أبرز المواضيع التي تثير قلق الدول الكبرى لقدرته على توفير البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه بعد معالجته لصنع قنبلة ذرية.

وبمقتضى اتفاق أبرم الشهر الماضي مع مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، وألمانيا»، تعهدت إيران بالحد من إنتاج اليورانيوم الضعيف التخصيب لمدة ستة أشهر وتجميد تطوير مواقع فوردو ونطنز وأراك، مقابل تخفيف جزئي للعقوبات الغربية المفروضة على طهران والتي تخنق اقتصادها.

# «المتحدة» و «الذرية» تتفقدان مخزونات ليبيا من اليورانيوم

نيويورك - «وكالات»: أعلن الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا طارق متري أن خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيزورون ليبيا في وقت لاحق من ديسمبر الجاري، لتفقد مخزونات سابقة من اليورانيوم.

وقال متري أمام مجلس الأمن الدولي أمس الاول إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستجري تفتيشا هذا الشهر لظروف تخزين 6400 برميل من اليورانيوم المركز مخزنة «في منشآت عسكرية قديمة في سبها تحت حراسة كتيبة في الجيش الليبي».

وكان العقيد الراحل معمر القذافي قرر عام 2003 وقف جهوده للتزود بأسلحة دمار شامل، من بينها القنبلة الذرية، لكن عثر على موقع لتخزين اليورانيوم أثناء الثورة الليبية التي أطاحت بنظام العقيد.

وبعد زيارة إلى موقع سبها في ديسمبر 2011 أوصت الوكالة الدولية ببيع أو نقل سريع لبراميل تخزين اليورانيوم، معتبرة أن ظروف تخزينها تتدهور وأن سلامة الموقع ليست كافية.

وأعلن متري أيضا عن زيارة بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى ليبيا الشهر الجاري للتأكد من احترام برنامج تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية، مشيرا إلى تدمير تسعة أطنان من غاز الخردل في ليبيا بإشراف المنظمة في أبريل ومايو الماضيين.

### هولاند يزور بانغي .. وأوباما يدعو للمصالحة

# فرنسا تخسر أول جنودها في إفريقيا الوسطى

جندي فرنسي متحدثا لمواطن في بانغي

بانغي - «وكالات»: قتل جنديان فرنسيان في مواجهات مسلحة مع مقاتلي تحالف سيليكا الاثنين بعاصمة افريقيا الوسطى بانغي، بينما دعا الرئيس الأميركي مواطني هذا البلد الأفريقي إلى نبذ الكراهية والسعي للمصالحة بعد أسابيع من تصاعد العنف الطائفي.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية امس أن جنديين فرنسيين لقيا حتفهما في مواجهات مسلحة شهدتها بانغي الاثنين مع مقاتلي تحالف سيليكا لدى بدء القوات الفرنسية تنفيذ عملية لنزع السلاح في العاصمة. وأسفرت المواجهة المسلحة بين الطرفين كذلك عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة من مسلحي حركة سيليكا واثنين من المدنيين.

وقال الجيش الفرنسي إن تبادل إطلاق الرصاص وقع قرب مطار بانغي حينما رفض المسلحون تسليم أسلحتهم، وفي وقت لاحق تعرضت القوات الفرنسية لهجوم متمردين سابقين وسط المدينة، لافتا إلى أن الشوارع خلت من المجموعات المسلحة بحلول المساء. وأكد الجيش الفرنسي أنه أعاد بعض الاستقرار إلى بانغي بعد العملية التي شنها مستهدفا نزع سلاح مقاتلين مسلمين ومسيحيين متنازعين. وقال مكتب الرئيس الفرنسي في بيان إن فرانسوا هولاند سيزور أفريقيا الوسطى اليوم،امس الثلاثاء» في طريق عودته من جنوب أفريقيا حيث يحضر حفل التأبين الرسمي لنيلسون مانديلا.

يأتي ذلك في وقت قالت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية للإغاثة إنها عالجت مئات الجرحى الذين لحقت بهم إصابات ناتجة عن طلقات نارية ومناجل وسكاكين، وتحدثت عن موجة فرار جديدة من العاصمة بانغي بسبب أعمال العنف.

وأفاد الصليب الأحمر بأن المئات قتلوا في بانغي وحدها على مدار الأسبوع الأخير.

في الأثناء، دعا الرئيس الأميركي مواطني جمهورية أفريقيا الوسطى إلى نبذ الكراهية والسعي للمصالحة بعد أسابيع من تصاعد العنف الطائفي.

وحث باراك أوباما -في رسالة صوتية سجلها بالعاصمة السنغالية داكار فيما كانت طائرة الرئاسة تتزود بالوقود في طريقها إلى جوهانسبرغ- مواطني جمهورية افريقيا الوسطى على «إظهار الشجاعة المطلوبة»، ورفض العنف الذي يهدد بتمزيق بلادهم.

وقال الرئيس الأميركي إن على الحكومة الانتقالية في جمهورية أفريقيا الوسطى الاستماع إلى أصوات السلام وإلقاء القبض على الذين يقفون وراء جرائم العنف المرتكبة، داعيا إلى احترام القادة، مسيحيين ومسلمين، الذين يدعون للهدوء والسلام، حسب قوله. وأشار أوباما إلى أن الولايات المتحدة تساند مهمة قوات الاتحاد الأفريقي وفرنسا المدعومة من الأمم المتحدة لاحتواء العنف في هذا البلد الأفريقي.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «بنتاغون» أن الولايات المتحدة ستضع طائرات شحن «سي 17» في التصرف لنقل قوات أفريقية إلى أفريقيا الوسطى بعد طلب مساعدة تقدمت به فرنسا.

وقال البنتاغون في بيان إن هذا القرار اتخذ بعد محادثة هاتفية بين وزير الدفاع الفرنسي ونظيره الأميركي، مضيفاً أن واشنطن تواصل البحث عن سبل أخرى يمكن من خلالها مساعدة القوة الأفريقية هناك. وتتخبط أفريقيا الوسطى -التي يعيش فيها نحو 4.6 ملايين نسمة- في الفوضى ودوامة من أعمال العنف العرقية بين مسيحيين ومسلمين منذ أن أطاح ائتلاف سيليكا -غير المتجانس وأغلب مقاتليه من المسلمين- بالرئيس فرانسوا بوزيزيه في مارس الماضي.

وصوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع الأسبوع الماضي لصالح قرار يسمح بالتدخل الفرنسي في جمهورية أفريقيا الوسطى بهدف إعادة الأمن.

### دعتهم لمغادرة الشارع وتأييد الانتخابات المبكرة

# تايلند: شيناواترا تستجدي معارضيها.. بالدموع

بانكوك - «وكالات»: ناشدت رئيسة وزراء تايلند ينجلوك شيناواترا والدموع تملأ عينيها المتظاهرين المعارضين للحكومة امس مغادرة الشوارع وتأييد اجراء انتخابات مبكرة لكن زعماء المحتجين طالبوها بالتنحي خلال 24 ساعة.

وبعد أسابيع تخللتها تجمعات حاشدة اتسمت في بعض الاحيان بالعنف رفض المحتجون دعوتها يوم الاثنين لاجراء انتخابات عامة وقالوا انه يجب استبدال الحكومة «بمجلس شعبي» غير منتخب وهو اقتراح أثار قلقا من ان ثاني أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا ربما يتخلى عن العملية الديمقراطية.

وقالت ينجلوك انها ستواصل القيام بمهامها كرئيسة وزراء مؤقتة حتى موعد الانتخابات التي تحدد لها الثاني من فبراير.

وعقدت ينجلوك اجتماعا امس لمجلس الوزراء في ناد للجيش.

وقالت للصحافيين لدى دخولها «الان وقد حلت الحكومة البرلمان اطلب منكم ان توقفوا الاحتجاجات وان يعمل الجميع لاجراء الانتخابات.»

وأضافت «نراجعت الى النقطة التي لا اعرف عندها ان اتراجع اكثر.»

وامتلأت عيناها بالدموع وهي تتحدث قبل ان تتمالك نفسها بسرعة كاشفة عن لمحة من المشاعر التي تراكمت نتيجة لاسابيع من الاحتجاجات.

ويريد المحتجون وهم مجموعة متعددة الاطياف متحالفة مع النخبة المؤيدة للملك الاطاحة بينجلوك والقضاء على نفوذ شقيقها تاكسين شيناواترا الذي أطاح به الجيش عام 2006 واختار الاقامة في المنفى بدلا من قضاء عقوبة السجن لاساءة استخدام سلطاته.

وهذه هي أحدث مواجهة في نحو عقد بين القوى المنحازة للمؤسسة في بانكوك واولئك الذين يؤيدون تاكسين قطب الاتصالات السابق الذي حظي بتأييد واسع النطاق في الريف لسياساته المؤيدة للفقراء.

واعتصم خلال الليل نحو 3000 محتج حول مبنى الحكومة حيث يقع مكتب ينجلوك بعد ان نزل 160 الف محتج تظاهروا سلميا عند المجمع.

ولم يحاولوا دخول المبنى الذي تدافع عنه قوات غير مسلحة للشرطة والجيش. قبل ان يزداد العدد مرة اخرى يوم الثلاثاء وهو عطلة عامة في تايلند بمناسبة يوم الدستور.

ويتمتع حزب بويا تاي «من أجل التايلنديين» الذي تتزعمه ينجلوك بتأييد واسع النطاق في شمال وشمال شرق البلاد الذي يزدحم بالسكان ويضم أفقر مناطق تايلند. وقال مسؤول بالحزب انها ستكون مرشحة الحزب لمنصب رئيس الوزراء اذا فاز الحزب في انتخابات فبراير شباط.

وعلى العكس ينتمي المحتجون للطبقتين العليا والمتوسطة في بانكوك وبينهم موظفون حكوميون وأسر بارزة من رجال الاعمال بالاضافة الى اشخاص من الجنوب حيث يتمتع الحزب الديمقراطي المعارض بأغلبية.

وفي كلمة ألقاها في وقت متأخر امام المؤيدين عند مبنى الحكومة امس الاول أعطى سوتيب تاوجسوبان زعيم حركة الاحتجاج في تايلند مهلة 24 ساعة لينجلوك لكي تتنحى.

وقال اكانات بروميان وهو متحدث باسم حركة الاحتجاج «نريد من الحكومة ان تتنحى وان تحدث فراغا في السلطة حتى يتشكل مجلس شعب.» وقال سوتيب ان هذا المجلس سيتكون من «شخصيات جيدة» يتم تعيينها.

واتسمت شوارع بانكوك بالهدوء يوم الثلاثاء، وانخفض عدد المتظاهرين بشكل كبير، ولكن مجموعات منهم اصرت على الاعتصام خارج المكاتب والمقرات الحكومية.

ويتمتع حزب فيو تاي الذي تتزعمه ينغلاك والذي يحظى بدعم قوي في المناطق الريفية باغلبية في البرلمان. وتشير التوقعات الى فوز الحزب في الانتخابات المقبلة.

ويقول المحتجون المناهضون للحكومة إن شقيق ينغلاك، تاكسين شيناواترا، هو الذي يسيطر على الحزب. ويتهم المحتجون الحزب باستخدام الاموال العامة بشكل غير مسؤول من اجل شراء الاصوات والذمم، ويريدون استبدال حكومة ينغلاك «بمجلس شعب» غير منتخب. وكان تاكسين قد اطيح به في انقلاب عسكري عام 2006 واتهم بالفساد. وهو يعيش الآن في المنفى خارج تايلند.

واسفرت الاحتجاجات العنيفة عن مقتل خمسة اشخاص الاسبوع الماضي.

ينجلوك شيناواترا

### واصلوا اعتصامهم في كييف.. وأشتون تجتمع بيانوكوفيتش

# أوكرانيا: المحتجون يتحدون الشرطة.. والصقيع

كييف - «وكالات»: التف نحو ألفي محتج مناهض لحكومة أوكرانيا حول مواقد للتدفئة في خيام اعتصامهم الرئيسي مع تساقط الثلوج في العاصمة كييف امس في تحد لشرطة مكافحة الشغب التي أبعدتهم عن المباني الحكومية ليل الاثنين.

وأزال العشرات من أفراد شرطة مكافحة الشغب حواجز تؤدي إلى مقر الرئاسة ومكاتب الحكومة والبرلمان. واحتشد المحتجون من جديد في ميدان الاستقلال بوسط كييف حيث نصبوا خياما ومنصة وقف عليها خطباء ومغنون لالقاء كلمات أو تقديم فقرة غنائية.

ورفع العلم الرئاسي الأزرق فوق مكتب الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في إشارة على نشاط قام به الرئيس مس ربما لأول مرة منذ خروج المظاهرات يوم 21 نوفمبر احتجاجا على قراره إلغاء اتفاق تجاري مع الاتحاد الاوروبي في سبيل توطيد العلاقات مع روسيا. وخشي المحتجون أن يكون اقتراب شرطة مكافحة الشغب من اعتصامهم مؤشرا على خطة لقمع الاحتجاجات لكن لم تقع أعمال عنف مثل الاسبوع الماضي عندما أصيب عشرات المحتجين.

ومع تأثر الاقتصاد الأوكراني الذي أوشك على الافلاس بالأزمة اجري يانوكوفيتش محادثات مع ثلاثة رؤساء سابقين للبلاد امس. ويتوقع أن يلتقي بمسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال عامل مناجم سابق يدعى ايليا شوتوف من مدينة دونتسك الشرقية إن المحتجين باقون إلى أن يرحل يانوكوفيتش.

محتجون في مواجهة الشرطة امس في اوكرانيا